

★ عنوان الدرس: صلح الحديبية وفتح مكة.

★ المستوى: أولى بكالوريا
★ مدة الإنجاز: ساعتان

★ مادة: التربية الإسلامية

★ المدخل: الاقتداء

★ الكتاب المقرر: "في رحاب التربية الإسلامية"

★ الكفاية النوعية: قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهها

★ أهداف الدرس: -تعرف صلح الحديبية وفتح مكة -تعرف دواعي الصلح سياقه ونتائجه. -تعرف دروس عبر صلح الحديبية. -تعرف دواعي فتح مكة ونتائجه.

| المراحل | المحتوى المعرفي | أنشطة الأستاذ | أنشطة المتعلم |
|---------------------|---|---|---|
| التقويم التشخيصي | - مراقبة الإعداد القبلي والتنويه بنماذج: - ما مفهوم الإيمان؟ ما مفهوم الغيب؟ ما حكم الإيمان بالغيب؟ -ما السبيل الشرعي القويم لمعرفة الحقائق الغيبية الاعتقادية؟ -ما علاقة الغيب بالوجود الإنساني؟ -ما أثر الإيمان بالغيب على النفس؟ -أذكر عواقب التكذيب بالغيب على الناس؟ | - يطرح الأستاذ الأسئلة المتعلقة بالتقويم - يستمع الأستاذ للأجوبة ويختار الصحيح منها. | يتفاعل المعلمون مع الأسئلة، ويفصحون عن المكتسبات السابقة، وعن تمثلاتهم. |
| وضعية الانطلاق | يعتبر الصلح قيمة مهمة في فض النزاعات بين الأطراف المتخاصمة وتجنب العداوات، إلا أنه في غالب الأحيان قد يحتم على أحد الطرفين أو كليهما التنازل عن بعض الحقوق. من أجل تحقيقه، متى يمكن للإنسان أن يتنازل؟ وكيف يمكن تحقيق الصلح مع حفظ حقوق كلا الطرفين؟ | -فتح نقاش مع التلاميذ حول الوضعية، واستفزاز تفكيرهم ودفعهم إلى التفكير النقدي البناء | -يعبر عن رأيه -ينتقد الرأي الآخر يستعمل الحجج |
| قراءة نصوص الانطلاق | قال الله تعالى: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا) سورة الفتح/الآية/27 قال تعالى: (قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) سورة يوسف/الآية 92. | - يقرأ الأستاذ قراءة نموذجية باحترام قواعد التجويد ويصحح أخطاء المتعلمين في القراءة أو يستعمل الشريط. | يستمع يقرأ قراءة متأنية. |
| قاموس المفاهيم | *الرؤيا:حين رأى رسول الله ﷺ في منامه أنه قد اعتمر بمكة. *من دون ذلك: أي قبل دخولكم مكة الذي وعدكم به في رؤيا النبي *فتحا قريبا: هو الصلح الذي كان بينهم وبين المشركين. *لا تثريب: لا تأنيب عليكم فيما صنعتم | - يسأل الأستاذ التلاميذ عن الكلمات غير المفهومة في النصوص. - يختار الأجوبة الصحيحة. | - يحاول التلاميذ تحديد الكلمات الصعبة. - كتابة الأجوبة على السبورة. |
| استخلاص المضامين | - تأكيد الله تعالى لرسوله ﷺ بتحقيق الرؤيا التي رآها والتي تضمنت دخوله هو وأصحابه المسجد الحرام في أمن وسلام، وتثبيتته له بالصلح باعتباره فتحا. - العفو والتسامح من أهم وسائل تحقيق الصلح بين المتخاصمين. | - ما مضمون الرؤيا التي رآها رسول الله ﷺ؟ - ما أثر العفو في تحقيق الصلح؟ | - التعرف على المعنى الإجمالي لكل نص باستخراج مضمونه. |
| تحليل المحور الأول | المحور الأول: صلح الحديبية وبيعة الضوان السياق والنتائج؟ 1) سياق صلح الحديبية رأى رسول الله ﷺ في منامه وهو بالمدينة أنه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام، وأخذ مفتاح الكعبة، وطافوا واعتمروا، وحلق بعضهم وقصر بعضهم، فأخبر أصحابه بأنه معتمر ففرحوا وتجهزوا للسفر. خرج النبي مع المهاجرين والأنصار، وأخذ معه زوجته أم سلمة، وقد بلغ عددهم 1400 مسلم، يحدوهم الشوق إلى رؤية بيت الله الحرام بعد أن حرموا من ذلك ست سنوات، وساق معه الإبل والأنعام تعظيما للبيت الحرام، وأحرم بالعمرة من مكان يسمى ذي الحليفة، ليعلم الناس وقريش خاصة أنه لا يريد قتالا، ولم يخرجوا معهم بسلاح إلا سلاح المسافر. حين وصل رسول الله ﷺ إلى منطقة تسمى عسفان علم بمحاولة قريش منعه وأنها أرسلت خالد بن الوليد ليقوم بهذه المهمة، فسلك طريقا وعرا وترك الطريق الرئيسي الذي يفضي إلى الحرم. فلما وصل الرسول ﷺ إلى الحديبية جاءه بعض رجال من قريش يسألونه عن سبب قدومه، فأخبرهم أنه لم يأت إلا ليزور البيت ويعتمر، فرجعوا وقالوا لهم: إنكم تعجلون على محمد، | يطرح بعض الأسئلة لإشراك المتعلمين في بناء المحور منها: ما الأسباب الداعية إلى صلح الحديبية؟ | - المشاركة في بناء المحور، والتفاعل مع الأستاذ من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة، ومناقشتها، ومن خلال طرح أسئلة على بعض الأمور التي ما زالت غامضة. |

| | | |
|---|---|--|
| <p>ما المقصود ببيعة الرضوان؟</p> | <p>لم يأت لقتال، إنما جاء زانرا لهذا البيت.. أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للتفاوض، و بعد حديث طويل عاد إلى قريش و حدثهم عما رأى من حب الصحابة لرسول الله وأنهم يريدون الصلح فرفضوا ذلك، ثم بعث الرسول ﷺ عثمان بن عفان إلى أهل مكة ليؤكد لهم الغرض من مجيئه مع الصحابة، فقالوا لعثمان : إن شئت تطوف بالبيت، فقال : ما كنت لأفعل حتى يطوف رسول الله، ثم حبسوه عندهم، فأبطل عثمان و أشيع أنه قد قتل، فلما بلغ رسول الله خبره قال : لا تترك هذا المكان حتى نحارب هؤلاء القوم.</p> <p>(2) <u>بيعة الرضوان:</u> بيعة الرضوان أو بيعة الشجرة هي البيعة التي مهدت لصلح الحديبية، حيث بايع فيها الصحابة النبي محمد على قتال قريش وألا يفروا حتى الموت، بسبب ما أشيع من أن عثمان بن عفان قتلته قريش فقال لهم النبي محمد ﷺ: «لا نبرح حتى نناجز القوم»، ودعا المسلمين للبيعة فبايعوا. وكانت البيعة تحت شجرة سُميت بعد ذلك بشجرة الرضوان، وسبب تسمية البيعة بالرضوان أنه جاء في القرآن الكريم أن الله قد رضي عن الصحابة الذين حضروا هذه البيعة، فقال الله تعالى في سورة الفتح الآية 18: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۗ﴾ .</p> | <p>التقويم المرحلي</p> <p>-ما علاقة رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم بخروجه للعمرة؟ -ما مفهوم صلح الحديبية؟ ما مفهوم بيعة الرضوان؟ لم تغيب سيدنا عثمان بن عفان عن بيعة الرضوان؟</p> |
| <p>- يستثمر المعطيات يفكر، يجيب عن الأسئلة.</p> | <p>يقيس مدى استيعاب لعناصر المحور، من خلال طرح أسئلة.</p> | <p>المحور الثاني: <u>صلح الحديبية ونتائجه، وفتح مكة:</u> (1) <u>صلح الحديبية:</u> هو معاهدة أبرمها الرسول ﷺ مع قريش في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة، في منطقة الحديبية قرب مكة، حيث أرسلت قريش سهيل بن عمرو لعقد الصلح، وبعد خلاف ومفاوضات حول بنود المعاهدة واعتراض المسلمين على بعضها استطاع الرسول بحكمته وتسامحه وبعد نظره أن يحسم الخلاف فجاءت بنود المعاهدة على الشكل التالي: <ul style="list-style-type: none"> باسمك اللهم. هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو. واصطلحا على وضع الحرب على الناس عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض. على أنه من قدم من مكة من أصحاب محمد حاجا أو معتمرا أو يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله، ومن قدم المدينة من قريش مجتازا إلى مصر أو إلى الشام، يبتغي من فضل الله، فهو آمن على دمه وماله. على أنه من أتى محمدا من قريش بغير إذن وليه رده عليهم، ومن جاء قريشامن مع محمد لم يردوه عليه. وأن بيننا عيبة مكفوفة، وأنه لا إسلال ولا إغلال. من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخله، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه. أن يرجع محمد عامه ذلك على أن يرجع في العام القادم فيقيم فيها ثلاثة أيام ولا يقيم فيها إلا بسلاح المسافر (السيوف في القرب). </p> |
| <p>- المشاركة في بناء المحور، والتفاعل مع الأستاذ من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة، ومناقشتها، ومن خلال طرح أسئلة على بعض الأمر التي ما زالت غامضة.</p> | <p>(1) ما المقصود بصلح الحديبية؟ عبية مكفوفة: صدرا نقياً منظوياً على الوفاء، العيبة هي الصدر لا إسلال: السرقة الخفية لا إغلال: لا خيانة</p> <p>(2) ما هي نتائج الصلح؟</p> | <p>(2) <u>نتائج الصلح:</u> <u>عمرة القضاء:</u> في ذي القعدة من السنة السابعة للهجرة خرج الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة قاصدا العمرة رفقة أفين من المهاجرين والأنصار فدخلوها، فأمر أصحابه أن يرملوا (أي يسرعوا) في الأشواط الأولى من الطواف وأن يكشفوا عن العضد الأيمن وذلك لكي يرى المشركون قوتهم. وكان من نتائج صلح الحديبية وعمرة القضاء: ✓ دخول مهابة الإسلام والمسلمين في قلوب المشركين والمنافقين.</p> |

| | | |
|---|---|--|
| <p>(3) ما أسباب فتح مكة؟</p> <p>(4) وما نتائجه؟</p> | <p>✓ إسهام صلح الحديبية في فتح مكة الاعظم. ✓ الإبانة لقريش أن محمد بن عبد الله رسول من رب العالمين وليس شاعرا ولا ساحرا ولا كاهنا ولا مجنونا. ✓ إقتناع البطلين خالد بن الوليد وعمرو بن العاص بالإسلام وتعاليمه فأسلما وهما في رجاحة العقل. ✓ تأثر كثير من القرشيين بأخلاق الرسول وسلوكه. ✓ إدراك كثير من القرشيين حقيقة الإسلام ودعوة محمد إليه. ✓ تثبيت ركن جديد من أركان الإسلام هو حج بيت الله الحرام لجميع المسلمين في بقاع الأرض.</p> <p>(3) <u>سياق فتح مكة:</u> دخلت قبيلة خزاعة في عهد رسول الله ودخت قبيلة بني بكر في عهد قريش، وقد كان بين بني بكر وخزاعة ثار قديم، يعود إلى ما قبل الإسلام، فلما كانت الهدنة، اغتتم بنو بكر الفرصة وغدروا بخزاعة. وكان تواطؤ قريش مع بني بكر نقضا صريحا لمعاهدة الحديبية، وعدوانا ظاهرا على حلفاء المسلمين، الذين تلزمهم نصرتهم، فبعث النبي ﷺ إلى قريش ليستوثق الخبر ويخيرهم بين دفع دية قتلى خزاعة، أو البراءة من حلف بني بكر الذين غدروا بخزاعة، أو بقطع الهدنة وإعلان الحرب فأختاروا القتال. وكان ذلك في العام الثامن للهجرة حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعداد سرا حتى لا تعلم قريش بذلك، فاجتمع إليه عشرة آلاف رجل، سار بهم ﷺ في شهر رمضان فدخلوا جميعا مكة دون مقاومة، وتم للمسلمين فتح مكة.</p> <p>(4) <u>نتائج فتح مكة:</u> كان لفتح مكة نتائج كثيرة منها: *أن دخلت مكة تحت نفوذ المسلمين، وزالت دولة قريش منها. *وأصبح المسلمون قوة عظمى في جزيرة العرب. *وتحققت أمنية الرسول محمد بدخول قريش في الإسلام. *وبرزت الدولة الإسلامية قوة كبرى في الجزيرة العربية لا يستطيع أي تجمع قبلي الوقوف في وجهها.</p> | <p>التقويم المرحلي</p> <p>ما أسباب صلح الحديبية وما هي نتائجه؟ أبرز كيف كان نقض العهد سببا في فتح مكة؟</p> <p>استثمار وتمثل القيم</p> <p>-الصبر على طلب العلم والتفقه في لغة القرآن لتعلم الفهم السديد لخطاب الوحي. اجتناب التسرع في حمل نص القرآن والحديث على ظاهرهما إن كان بهما خفاء أو تشابه. التسليم لرسول الله ﷺ وطاعته بعد الفهم السديد لسنته وقراءة السيرة والاعتبار بأحداثها.</p> <p>التقويم الإجمالي</p> <p>أناقش قيمتي الاستجابة لأمر الله تعالى في حال اليقين بوعدده والطاعة المطلقة لرسول الله ﷺ في حال التسليم لحكمه، وأمثلة لتفعيلهما في مجال من مجالات الحياة.</p> |
| <p>- يستثمر المعطيات السابقة، يفكر، يجيب عن الأسئلة.</p> | <p>يقيس مدى استيعاب المتعلمين لعناصر المحور، من خلال طرح أسئلة تتعلق بالمحور.</p> | |
| <p>يتناقش التلاميذ لاستخلاص القيم المستفادة من الدرس لتمثلها في حياتهم</p> | <p>ما القيم المستفادة من الدرس؟ كيف أقتدي برسول الله وأستفيد من دروس سيرته؟</p> | |
| <p>- استثمار ما تم تحصيله من خلال المشاركة في بناء الدرس، ومن خلال مناقشته وفهمه.</p> | <p>- التأكد من استيعاب المتعلمين لعناصر الدرس كلها.</p> | |